الآثار الشرقية في مكاتب باريس

للاب انطون رباط اليسوعي

ذكرنا في المشرق (١٥ ك ٢ سنة ١٩٠٣ ص ٩١) رسالة البطريرك مكاريوس وهذا نصُّها (نقلًا عن البشير)

المجد لله دائمًا

الى جناب الموقف العالي والملك الهادي الفائق في الديانة المسيحية لودوايكو ملك الرابع عشر لغاليون لعزَّة ملككم يعطي الرب الغلبة

الداعي برحمة الله تعالى ماكاريوس البطريرك الانطاكي وسائر المشرق يطلب لعزة ملككم من الله الخلاص ونعمة لسيادتكم وسلامة من الاله الاب الضابط الكل ومن مخلصنا يسوع المسيح ونعمة روح قدسه الذي اسداها على تلاميذه الرسل القديسين في علية صهيون ذات الوقار فانارهم بحلولهِ وحكَّمهم واضاء جم عقول المؤمنين وفهمهم . ذلك السلام الالهي وتلك البركة بعينها اللتان سُلمتا الينا نحن خلفاءهم الغير مستحقين يكونا حالتين ومترادفين على عظمة ملككم المحب للمسيح الفائق الوصف الذي من الله تساما علوه ولا زال مجدكم مكللًا بتيجان التأييد والنصر . متوجًا باكاليل الظفر والغلبة والقهر ولا برح النصر مقيمًا مقام خيامهِ . سايرًا تحت مسير اعلامهِ . ماضيًا بمضي احكامهِ . دارًا عليهِ كدرور احسانه على الخلق وانعامه . وخلَّد الله اقتدار مقره تخليدًا يبلى الزمان وهو جديد . وتنقص الايام وهو في المزيد . ويمنحهُ الرب يسوع المسيح طول العمر والبقاء بدوام العزّ والسمو والارتقا . كما منح ملوك المسيحيين السالفين الذين حظيوا بسعادة الدارين والحالين . ونالوا المواعيد الصادقة بغير شك ولا مين بشفاعة سيدتنا العذرى الطاهرة الدايمة البتولية مرتمريم والقديس المعظم مار بطرس الرسول وجميع الرسل والشهدا والانبيا والقديسين الذين ارضوا الله باعمالهم الصالحة امين .

اما بعد فالذي نطالع بهِ المقر الشريف والمقام العالي المنيف بان ما قصد الحقير دايمًا الَّا دوام الصحة والنعمة والعافية للجناب العزيز وان تلتذ مسامعنا باخبار عزكم السايرة ومناقبكم الحميدة الفاخرة . ولكثرة سماعنا وتحقيقنا بغيرتكم للامانة البهية ولابنائها المسيحيين الكاثوليكيين يا اعظم ملوك المسيحيين يا اصيل في حسن العبادة والديانة كمثل المغبوط قسطنطين لاجل ذلك ارسلنا لعزة ملككم سابقًا اصطاتيكون بركة ودعا . ونخبركم عن احوال المسيحيين اخوتكم الذين في هذه البلاد وما هم بهِ من عظم الضيقات زيادة عن قديم الزمان حتى ان الامر اضطرَّ جم الى بيع اولادهم للامم لكثرة فقرهم وفاقتهم وعدم ما بيدهم ... وهم صابرين على هذا كلهِ بشكر ونحن دايمًا لا نفتر

من التعزية لهم. واذكارهم باستحانات الشهداء القديسين . في سالف الزمان والحين . ولما كان محب لواء ملككم وداعيكم . القنصل « بيكات » عندنا كثير نفعهم واجرى احسانهُ ورحمتهُ عليهم واسعفهم وانقذهم بما وصلت اليهِ يده وطاقته وكل ذلك بحسن نيّة جنابكم وسر برتكم اذ كنّا نحن من هذا الجنس الاصيل في حسن العبادة اعني سلالتكم الطاهرة نومل الفرج وانقاذنا من اليسر (كذا) الذي نحن بهِ وكل ذلك صائر علينا من عظم خطايانا كما يوضح ذلك من التواريخ المحررة عن المرحومين اجدادكم الملوك السالفين . . . وكيف اسعفونا في ضيقاتنا ونحن يا سيدنا لا نقصر عن خلاصهم واستنقاذهم بالمال بحسب قوتنا وطاقتنا وما تصل اليهِ يدنا واذ ليس عندنا ما يقوم بذلك اذ كنّا فقراء وضعيفي الحال نستدين ذلك من التجار غصب عنّا ولاجل ذلك كل آلات الكنايس الطاهرة واوانيها مرهونة عندهم وعلينا من الاموال بالفوايد وكل يوم تربو وما يعلم بها غير الباري سبحانهُ وتعالى وهذا محب لواء ملككم وداعيكم القنصل« فرنسيسكو بارون » ما قصر ايضاً باسعافنا جميعاً بحسب مقدرته وطاقته وما وصلت اليهِ بده وهو واصل الى حضرة سلطتكم ويخبر عظمتكم بالفم شفاهاً عن احوالنا وضيقتنا واحدة فواحدة اذ كنّا نشكر منهُ كثيرًا جدًّا وليلًا نطيل الخطاب ونسهب في القول على عظمة مملكتكم نرجو اذًا الفرج والاسعاف من الله ومنكم اذ كان ليس تدبير المسيحيين الذين هم تحت يدكم يفيدكم نفعاً فقط بل نحن المساكين يجب عليكم تعاهدنا واسعافنا على حسب ما يلهمكم اياهُ ربّنا سبحانهُ وتعالى هذا رجانا وطلبتنا من ملككم المحروس ونختم كلامنا بالشكر لاعلنا الصالح ونسالهُ بان يتمم سعيكم بالصالحات والصدقات والخيرات وان تجيزوا عمركم السعيد بكافة المدو والسلامة مطمانين انتم وساير من يلوذ بجنابكم الكريم وبلاطكم العظيم وان يخضع الهنا لكم اعداكم...ويايدكم بملايكته القديسين ويحرسكم بعساكره النورانيين ...ويقوي ذراعكم ويايد ملككم ويوطّد مقاليد سلطنتكم وبعد اطول الاعمار واسعد العيش واهناهُ يجعل لكم الحضوة في ملكوته السماويّة مع الاباء والانبياء والشهداء وجميع القديسين امين

لا زلتم سالمين وعوناً للخلق اجمعين نعمة ربّنا يسوع المسيح معكم امين امين امين

تحريرًا في اليوم الخامس عشر من شهر شباط سنة ١٦٦٣ مسيحية

بحلب المحروسة

امّا توقيع الرسالة فباليونانيّة غير انهُ مكتوب بحروف ممتنعة القراءة تملأُ سطرًا برمّتهِ — وسنعود الى ذكر القنصلين « بيكات » و « بارون »

الطوائف الشرقية وهرطقة الكلوينيين

في القرن السابع عشر

في منتصف القرن السابع عشر جرى بين بعض الكاثوليك وبين قوم من اشياع بدعة كلوين جدال مشهور كانت لهُ رنّة عظيمة في قلوب المعاصرين بسبب ما نشرهُ الطرفان المتجادلان وقتئذٍ من المؤلفات في سبيل الاعتراض والردّ الى ان ختم الجدال في اواخر القرن المذكور بخجل الهراطقة وفوز الحقّ

وكان مدار البحث نكران المبتدعين للاسرار المقدّسة ولسلطة الكنيسة ولرئاستها ولغيرها من العقائد الكاثوليكيّة ولم يلبث الخلاف حتى انحصر في حقيقة وجود المخلص في سرّ القربان المقدّس واستحالة الخبز والخمر الى جسد ودم سيدنا يسوع المسيح. فدار الجدال مدّةً في آيات الكتاب المقدّس المؤيدة لحقيقة هذا السرّ ولمّا أفحم اصحابُ الاصلاح الموهوم وقصّروا عن الجواب عاودوا الكرّة ومع نكرانهم للتقليد الكنائسي ارادوا اتخاذه حجة لهم على الكاثوليك مدّعين انّ هذه العقيدة جديدة في الكنيسة اخترعها الرومانيون منذ سنين معدودة. غير انّهم اختلفوا في تعيين الوقت فذهب قوم ان اختراعها كان في القرن السابع وآخرون في التاسع وقال غيرهم انّها لم تُعرف قبل القرن الثالث عشر او الرابع عشر. وقد اتّصلت بهم الجرأة حتى انكروا وجود هذه العقيدة في ليتورجيات الكنائس الشرقيّة وكتب ملافنتها العظام فزعموا ان الشرقيين في ايّامهم ينكرون وجود المسيح وجودًا حقيقيًا في سرّ الافخارستيّا ويرذلون استحالة جوهر الخبز والخمر الى جسد ودم يسوع المسيح. ومن ينظر في هذا الزعم يأخذهُ العجب من قحة المبتدعين اذ لا شيء في كتب آباء الكنيسة وتاريخ القرون المسيحيّة شرقًا وغربًا اثبتُ من هذا الاعتقاد فهو قطب الخِدَم الكنسيّة ومحور الليتورجيّات كافة. ومن ثم سهل على الكاثوليك تفنيد هذا الادعاء الفاسد فتتبعوا كتّاب الغرب والشرق جيلًا بعد جيل وبيّنوا بالنصوص العديدة انهم اجمعين يعترفون بوجود المسيح تحت الأعراض السريّة ويقرّون بهذه العقيدة جهرًا مصرحين بشهادة ايمانهم بما لا يدع لانكار المنكرين سبيلًا اللهمّ ان لم يتعاموا عمدًا فينكروا النور في رائعة النهار

ولمّا كان اصحاب الاصلاح قد ادّعوا على ما تقدّم الكلام ان الكنائس الشرقيّة لا تسلم بهذه العقيدة بل ترفضها بتاتًا سعى الكاثوليك بواسطة المرسلين في تحصيل شهادات رسمية من بطاركة الطوائف الشرقية واساقفتها في حقيقة معتقدها فجاءت الشهادات من كل الانحاء ناطقةً باشتراك الشرق المسيحيّ في معتقده مع الكنيسة الرومانية وتفنيد اقوال المبتدعين ورذلها وحرمها واقامة الحجة على من ادّعى على الشرقيين كذبًا بموافقتهم على المبادئ الكفريّة التي عزاها اليهم ذوو الاصلاح. ولمّا كانت عدّة من هذه الحجج صادرة عن قوم ليسوا بكاثوليك ولا يخضعون لرئاسة الحبر الاعظم نائب المسيح على الارض كان لاتفاقها مع عقيدة الكاثوليك قوة وقدر عظيم فأفحم

ثانيةً المبتدعون ولم يُجبْ زعيمهم « كلود » جواباً يُذكر

وقد طبعت هذه الشهادات منقولةً الى اللغة اللاتينيّة او الافرنسيّة مع تاريخ الابحاث في الكتاب المسمى دوام ايمان الكنيسة الكاثوليكيّة في سرّ الافخارستيا في اربعة مجلدات ضخمة تحتوي على ستة آلاف عمود او ٣٠٠٠ صفحة بعمودين وقد نقلنا في مكتبة باريس العموميــة (سلسلة الكتب العربية نمره ٢٢٥ — ٢٢٧) شهادتين لبطريرك الاقباط متاووس تاريخ الاولى ٥ شهر مسري والثانيــة ١٨ هوتور سنة ١٣٨٨ للشهداء الاطهار (سنة ١٦٧١ للميلاد) وهذا نصهما بالحرف الواحد ننشره بالطبع لاول مرة :

بسم الله الرووف الرحيم

المجد لله دائمًا ابدًا

الخلاص للرب يا الله الخلاص (٢

سلام سيدنا يسوع المسيح ونعمة روحه الحي التي حلت على تلاميــذه الاطهار ورسله القديسين الابرار بعلية صهيون المقدسة ذات الوقار ذلك السلام الالهي وتلك البركة نفسها يكونان حالين على الدوام على الاخوة المباركين المجلين المسيحيين بارك الله عليهم اجمعين بالبركات السمايية امين

نعلمهم بعد تجديد البركات عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم هو ان بلغنا ان العدوَ بينكم(٣ بينكم بسببنا من اجل الايمان ونحن قد ارسلنا لكم مسطور في خصوص ذلك ونكتب لكم هذه المراسلــه ايضاً مني انا الحقير متاووس عبد يسوع المسيح بنعمه الله الغير مدروكه الغير مستحق ان ادعى بطريركاً على مدينة العظمى الاسكندريّة وما معها وبلاد القبط بمصر وبلاد الحبشة والنوبه وافريقية ونيقيه ٥

كتبت دلك الى داتَ محبة لكلمن اطلع في هذا المكتوب وقراه وقد عرفنا ان

١) معناه الحقير متاووس ٢) الاحرف في الاصل مشتبكة في بعضها

٣) كذا في الاصل ولعلَّ الصواب يتكلّم

الاراتقة من اهل الافرنج فهم بالعند يضاددون خصوصاً السرّ العظيم جسد المسيح الذي هو القربان المقدس وينكروا حقيقته قايلين ان يسوع المسيح ما هو موجود فيهِ بذاته بل بصورته فقط ويقولون ايضاً عنا نحن ما نومن بذلك السر المقدس اعنى لم نومن استحال من الجوهر الخبز والخمر الى جوهر جسد ودم المسيح ولا حضرته على المذبح المقدس في القربان بالحقيقة بعد التقديس ويقولوا ايضاً ان القربان المقدس ما هو جسد حقيقي ليسوع المسيح بالخبز مسمى جسداً للمسيح لاجل قوة روح القدس الموجود فيهِ وان القربان الذي نسمى جسد المسيح يقولون ما هو جسده بنفسه الذي في السماء ويقولون ان المسيح فهو في السما السماء (كذا) فقط ولا على الارض بذاته وان الشي الذي ننظره ما هو جسد حقيقي بل خبز فقط وهكذى يقولون عنا ان ما نسجد لجسد يسوع المسيح في القربان بالعباده المخصوصه لله ويقولون ايضاً ان الخطاة الذين يتناولون القربان لم يتناولون جسد المسيح . بهذا القول الذي سمعناه قد طلبنا الغفران من الله لاجلهم فلاكن نشير عليهم بهذا الشور لم يتكلمون علينا بهذا الكلام الغير لايق فان ليس لهُ صحه بل كذب وباطل ولم ينظرون القشة الصغيرة في عيننا والخشبة الكبيرة في اعينهم فلذلك لنشيل الشك عن القلوب نبين لهم الان اعتقادنا فنقول لهم وقدام جميع الناس ان طايفة القبط اليعاقبه تقبل وتعتقد بهذا الايمان الحقيقي جسد يسوع المسيح بذاته الذي صعد الى السما وهو جالس عن يمين الاب في العلا ذلك الجسد هو بذاته وبنفسه وبجوهره في القربان المقدس وهو غير منظور لاجل حضرة جسده بنفسه على المذبح المقدس لهُ بالعباده المخصوصة لله كمثل ما يومنوا طايفة اللطينيين ونحن معهم في هذا الشي المخصوص ومفترقين معهم في شي اخر . ويكذبون علينا تلك الاراتقة قايلين ان بعد التقديس ما نعبده ولا نسجد لهُ ه

نعتقد ونقول ان الشريرين والصالحين يتناولوا جسد المسيح بفمهم الاوليون لهلاكهم والاخرين لخلاصهم نقول ونومن ان الخبز والخمر استحال حقيقياً الى جوهر جسد يسوع المسيح والى جوهر دمه الكريم حتى بعد التقديس جوهر الخبز وجوهر الخمر لم يبقوَ وان ذلك السر المقدس يعطى للمرضي ليموتون في نعمة الله ليكون ذخيرتهم في ملكوت السموات . نقول انما هو شي غير معقول ان نصدق ان جسداً واحداً من الاجساد يكون في كثير من اماكن في فرد ساعه لان الذي خلق الدنيا بكلمة واحدة

فهو قادر ليفعل هذه الاعجوبة يفعل جسده بكلمة قايلا بفم الكاهن هذا هو جسدي واعطى جسده لتلاميذه في عمواس وهو كان في غير اماكن . وكما ان اللهوت كان متخبي في بطن العدرى مرتمريم هكدا يكون تحت عوارض الخبز والخمر مساوي لان كان واجب ذلك ليجرب الله امانتنا وحتى لم نكره اذا الزمنا يسوع المسيح على الاكل بجسده في كان صعب علينا . نومن ونعتقد ايضاً ان هذا الايمان الذي هو امر يسوع المسيح ربّنا الى اليوم بتسليم ابائنا الرسل الحواريون الاطهار والابهات القديسين الاطهار هو ذلك الايمان الذي نحفظه الى الموت . فحرمنا كلمن خالف الامانة الرسولية قايلا عن ذلك الاعتقاد المذكور اعلاه في القربان المقدس وخالف المستحال بجوهر الخبز الى جوهر جسد المسيح وهذا اثبتناه لكلمن قري هذا المسطور وكلمن ضاددده وقال اننا ما نقبل استحال جوهر الخبز والخمر الى جوهر جسد سيدنا يسوع المسيح ودمه الكريم فانهم يتكلمون بالباطل ومعاندون للحق من جهة هذا السر المقدس لاننا ماسكين على هدا مع اللطينيين من هذه الجهة وقد اوضحناه وعلمناه وختمناه فيصير ذلك على علمكم فتقبلوه بالمحبة المسيحية انهي ذلك والحقير يسال من صاحب كنوز الرحمه ان ينور عقولكم ويهديكم الى جميع ما يرضيه من الخيرات السماوية وتكونوا بنين للبيعة الارتدكسية الذي شاع ذكرها الى اقاصي المسكونة بصلوات الست السيدة العدرى مرتمريم الطاهره الزكيه والملايكه وروسا الملايكه وجميع الشهدا والقديسين وكل من ارضوا الرب باعمالهم الصالحة من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين

في خامس شهر مسري سنة ١٣٨٨ (١ قبطية للشهداء الاطهار

٢) ⲓⲏⲥ ⲡⲭⲥ (الختم)

ⲡⲱⲙⲣⲓ

ⲱⲱⲫⲧ

---

١) بالحرف القبطي

٢) معناه يسوع المسيح ابن الله — ثم على ظهر الرقيم تسجيل افرنسي تاريخه ٣٠ آب ١٦٧٢ وقعهُ قنصل فرنسة في مصر امبروسيوس دي تيجه (Ambroise de Tiger) والاب بلين من

بسم الله الرووف الرحيم

المجد لله دائمًا ابدًا

الخلاص للرب يا الله الخلاص

سلام سيدنا يسوع المسيح ونعمة روحه الحي القدوس الذي حلت على تلاميذه الاطهار ورسله القديسين الابرار بعلية صهيون المقدسة ذات الوقار ذلك السلام الالهي وتلك البركة نفسهـا يكونان حالين على الدوام على الاخوة المباركين الارتدكسيين والاراخنة المبجلين المسيحيين بارك الله عليهم اجمعين بالبركات السمايية

نعلمهم بعد تجديد البركات عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم هو ان سمعنا وبلغنا ان العدو يتكم(١ بيناتكم في اقوال واختلافات بسببنا في اننا لم نتبع الشريعة المسيحية الواجبة والقوانين الابسطليه الرسولية والامانة الارتدكسية لكن هـذا جرى لكي يزرع بينكم قلة المحبة والامانة فلا تمكنوا ذلك العدو في الاقايل ونحن نريل الشك من بينكم وكتبنا لكم هذه المراسلة مني انا الحقير متاووس عبد يسوع المسيح بنعمة الله الغير مدروكة الغير مستحق ان ادعى بطريركًا على مدينة العظمى الاسكندريّة وما معها وبلاد القبط بمصر وبلاد الحبشة والنوبة وافريقية ونيقية وكتبت ذلك الى ذات محبة لكلمن اطلع في هـذا المكتوب المبارك في امانة القبط الارتدكسية وقد اتضح للحقير انكم تريدوا بنعمة الله تعالى ان تكونوا وايانا بالمحبة الصادقة والالفة الروحانية الموافقة في الامانة الارتدكسية بكلمة الله المتانسة واحدًا ورفع المقاومة من كل ضدًا (كذا) نبتدي اول ذلك

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد لهُ المجد الى اخر الدهور امين

انجه رئيس الرسالة الكبوشية والاب دانيال دارزّو رئيس الرسالة الفرنسيسكانية و١١ من التجار المقيمين في القاهرة

ويليه تسجيل ثاني لسفير فرنسة في الاستانة اوليه دي نوانتيل (Olier de Nointel) بتاريخ شهر ايلول ١٦٧٣

١) راجع الحاشية الثالثة (ص ٥٠٤)

بالحقيقة نومن باله واحد الاب ضابط الكل خالق السما والارض ما يرى وما لا يرى ونومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوي الاب في الجوهر الذي نحن البشر من اجلنا ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذرى وتانس وصلب عنا على عهد بيلاطوس البنطي وتالم وقبر وقام في اليوم الثالث وصعد الى السماوات وجلس عن يمين الاب في العلا وسياتي ايضاً في مجده ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكهِ انقضي ونومن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب نسجد لهُ ونمجده مع الاب والابن الناطق في الانبيا بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة خطاياناً وننتظر قيامة الاموات وبشركة القديسين والحياة الابدية امين

نقبل هذه الامانة الارتدكسية المقدسة التي وضعوها الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين بمدينة نيقية ونومن ونعترف ان سيدنا يسوع المسيح الاله المتجسد طبيعة واحدة (١ مشية واحدة لا يفترق الناسوت من اللهوت ساعة واحدة ولا رمشة عين لهُ المجد الى الابد ونعترف ونومن بجسده الطاهر الذي جعلهُ لنا عهداً جديداً يوم الفصح المقدس لما قال لتلاميذه خذوا هذا هو جسدي وهذا هو دمي العهد الجديد الذي تغفر بهِ خطاياكم وهو القربان المقدس المسيح نفسه بلاهوته وناسوته لهُ المجد ونعترف ونومن بالست السيدة العذرى البتول القديسة مرتريم والدة الله الشفيعة في خلاص نفوسنا ونعترف بالكهنوت الذي اعطاه لخليفته راس الرسل ماري بطرس (٢ الرسول قايلا ما ربطتموه على الارض يكون مربوطاً في السماوات وما حللتموه على الارض يكون محلولاً في السماوات ونقبل ايضاً السبعة اسرار المقدسة الذي للكنيسة الارتدكسية وهو المعمودية المقدسة والميرون المقدس دهن المسحة والاعتراف عند الكهنة مثلما قال ماري يعقوب في رسالته

١) «سيدنا المسيح الاله المتجسد طبيعة واحدة» ان كان المسيح الهاً متجسداً اي الهاً وانساناً او ان شئتَ المالك الطبيعة الالهية لانهُ «اله حق» والطبيعة البشرية «لانه انسان حق» فكيف يقال انهُ طبيعة واحدة. ومن هذا يظهر جلياً ان اصحاب الطبيعة الواحدة يخلطون بين الاقنوم والطبيعة فالمسيح هو الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس اقنوم واحد لا تختلط فيهِ الطبيعة الالهية بالبشرية لكنهما تلبثان مجتمعتين غير مفترقتين في وحدة الاقنوم الالهي

٢) يُقرّ اذاً البطريرك ماري بطرس راس الرسل وبالسلطة التي خولها المسيح خليفته

وليعترف بعضكم على بعض وبغير اعتراف لا يكون غفران بالندامة الكاملة على يد الكاهن (كذا) والسرّ العظيم الذي هو القربان المحيي الذي قال عنهُ سيدنا يسوع المسيح نفسه انا هو الخبز المحيي الذي نزل من السما من ياكل منهُ يحيى الى الابد يتبت في وانا اتبت فيهِ هذا الخبز المحيي نعترف ونومن انهُ هو المسيح نفسه بلاهوته وناسوته معاً وهو خلاص لكل الخليقة ولمن يعترف بهِ واسراره المقدسة وباقي السبعة اسرار المقدسة هما درجة الكهنوت المقدم ذكرها والزيجة الناموسية حكم الشريعة المسيحية وزيت المرضى اعني زيت القنديل ودرجات الكهنوت المقبولة في الكنيسة المقدسة وهي اثنى عشر رتبة وهم القيما والرهبان والعلمانيين والمرتلين والانغنسطس والابوذياقن والشمامسة والكهنة اعني القسوس والقمامصة والاساقفة والمطارنة والبطاركة وهذه رتبهم ونعترف ونومن اذا متنا وانتقلنا من هذا العالم وعلينا ذنوب بالمطهر نخلص والقداسات والصلوات قبل الموت وبعد الموت والترحيم على الاموات في كل حين وايضاً نكرم الايقونات المقدسات المرشومات بالميرون المقدس لاجل الذين مرشومين على اسمهم لكي يشفعوا فينا تلك الذي الصورات على اسمهم وهذه اختصار في الشرح في الامانة وقد اوضحناها لمن يطلع عليها ويقبل ما فيها بالمحبة الروحانية ويطيع الاوامر الانجيلية والابسطلية والكتب المقدسة الالهية المقبولة في الكنيسة الارتدكسية والحقير يسأل من صاحب كنوز الرحمة ان ينور عقولكم ويهديكم الى جميع ما ما يرضيه من الخيرات السمايية وتكونوا بنين للبيعة المقدسة الذي شاع ذكرها الى اقاصي المسكونة ببركات الست السيدة العدرى مرتريم الطاهره الزكية والملايكة وروسا الملايكة وجميع الشهدا والقديسين وجميع من ارضوا الرب باعمالهم الصالحة من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

في تامن عشر شهر هاتور سنة ١٣٨٨ قبطية للشهدا الاطهار

١) ⲓⲏⲥ ⲡⲭⲥ (الختم)

ⲡⲱⲛⲣⲓ (لها تتمّة)

ⲱⲱⲫϯ

١) على ظهر الرقيم تسجيل للقنصل دي تيجه تاريخه ١٠ كانون ثاني ١٦٧٢ مع توقيع كثيرين من التجار وتسجيل للسفير دي نوانتيل تاريخه اول تموز ١٦٧٢ في الاستانة